أَي نَبَتَ وفي - التنزيل العزيز : " وشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْناءَ تَنْبُتُ بالدّ ُهْنِ " قَرَأَ ابنُ كَثِير وأَبو عَمْرو الحَضْرَمِيّ : تُنْبِتُ بالضّم في التاءِ وكسر الباءِ وقرأَ نافِعٌ وعاصِمٌ وحَمْزةُ والكِسائِيّ وابنُ عامرٍ : تَنْبُتُ بفتح التاءِ وقال الفرّاءُ : هما لُغَتانِ . " نَبَتَتِ الأَرْضُ وأَنْبَتَتْ " قال ابنُ سِيدَه : أَمّا تُنْبِتُ فذَهَب كَثيرٌ من النّاس إِلى أَن معناه تُنْبِتُ الدّ ُهْنَ أَي شَجَرَ الدّ ُهْنِ أَو حَبّ َ الدّ ُهْنِ وأَن الباءَ فيه زائدةٌ وكذلك قولُ عنترة : .

شَرِبَتْ بمَاءِ الدّ ُحْرُضَيْنِ فأَصْبَحَتْ ... زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عن حِياضِ الدّ َيْلَمِ قالوا : أَرادَ شَرِبَتْ ماءَ الدّ ُحْرُضَيْنِ قال : وهذا عند حُذّ َاقِ أَصحابِنا على غيرِ وجهِ الزّيادةِ وإِنما تأْويلُه وا أَعلم : تُنْبِتُه ما تُنْبِتُه والدّ ُهْنُ فيهَا كما تقولُ : خرَجَ زيْدٌ بثِيابِه أَي وثِيابُه علَيْه وركِبَ الأَميرُ بِسَيْفِه أَي وسَيْفُه مَعَه . " والمَنْبِتُ كمَجْلِسٍ : مَوْضِعُه " أَي النّباتِ وهو " شاذّ ٌ " وَجْهُ الشذوذِ لأَنّ المَفْعلَ من الثّلاثيّ إِذا كان غير مكسورِ المُضارع لا يكون إلا بالفَتْح مَصْدَراً أَو زَماناً أَو مَكاناً " والقياسُ " مَنْبَتٌ " كمَقْعَد " وقد قيل ومثلُه أَحْرُفٌ معدودةٌ جاءَت بالكَسْرِ مِنْها : المَسْجِدُ والمَطْلِعُ والمَشْرِقُ والمَغْرِبُ والمَسْكِنُ والمَنْسِكُ . " ونَبَتَ البَقْلُ كأَنْبَتَ " بمعنىً . وأَنْشَد لزُهَيْرِ بنِ أَبي سُلْمَى : .

" إِذا السّ َنَةُ الشّ َهْباءُ بالنّ َاسِ أَجْحَفَتْونالَ كِرامَ النّاسِ في الحَجْرَةِ الأَكْلُ .

" رَأَيْتَ ذَوِي الحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْقَطِيناً لَهُمْ حتّ َى إِذا أَنْبَتَ البَقْلُ